Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والدلائي[1] مما يدل على وروده في أصل التسهيل .

كما ذكره أبو حيان بنصه في الارتشاف فقال[2] : « وندر اسم فاعل أوشك وكاد ... » واستدل له .

هذا موقف ابن مالك من المسألة ، أجازها ثم رجع عنها . فماذا كان موقف ابن هشام ؟

نقل ابن هشام عن ابن مالك جواز استعمال اسم الفاعل من « كاد » ، قال في باب أفعال المقاربة من أوضح المسالك[3] : واستُعمل اسم فاعل لثلاثة ، وهي « كاد » قاله الناظم وأنشد عليه :

..... وإنني يقيناً لَرَهْنٌ بالذي أنا كائد

ثم خطّأ ابن هشام رواية ابن مالك للبيت ، وأنكر مجيء (كائد) فيه فقال[4] : والصواب أن الذي في البيت الأول (كابِد) - بالباء الموحّدة - من المكابدة والعمل ، وهو اسم غير جار على الفعل ، وبهذا جزم يعقوب في شرح ديوان كثيّر .

وفي شرح شواهد ابن الناظم[5] أجاز ابن هشام استعمال اسم الفاعل من كاد ، وصرّح بنقله المسألة عن ابن مالك في شرح الكافية الشافية ، واستدلاله

---

(١) نتائج التحصيل في شرح كتاب التسهيل ١٣٣٧ .

(٢) ارتشاف الضرب ١٢٦/٢ .

(٣) أوضح المسالك ٣١٨/١ .

(٤) أوضح المسالك ٣٢٢/١ .

(٥) تخليص الشواهد ٣٣٦ .